

معجم البلدان

في قصة طويلة حتى ملكها عنوة وذلك في سنة سبعين وأحكم بناءها ومد عليه سلسلة وجعلها رباطا للمسلمين تمنع الداخل إليها والخارج منها إلا بأمر الوالي وذكر آخرون من أهل السير أن التي افتتحها حسان بن النعمان قرطاجنة ولم تكن تونس يومئذ مذكورة إنما عمرت بحجارة قرطاجنة وبأنقاضها وبينهما نحو أربعة أميال وفي سنة 411 بنى عبيد الله بن الحبحاب مولى بن سلول والي إفريقية من قبل هشام بن عبد الملك جامع مدينة تونس ودار الصناعة بها وبتونس قبر المؤدب محرز يقسم به أهل المراكب إذا جاش عليهم البحر يحملون من تراب قبره معهم وينذرون له والمنسوب إلى تونس من أهل العلم كثير منهم أبو يزيد شجرة بن عيسى وقيل ابن عبد الله التونسي قاضيها مات سنة 262 وعبد الوارث بن عبد الغني بن علي بن يوسف بن عاصم أبو محمد التونسي المالكي الأصولي الزاهد كان عالما بالكلام بصيرا به حسن الاعتقاد فيه له قدم في العبادة وكان يتردد بين دمشق وحمص وحلب وكان له أصحاب ومريدون قال أبو القاسم الحافظ أنشدني أبو محمد الأصولي إذا كنت في علم الأصول موافقا بعقلك قول الأشعري المسدد وعاملت مولاك الكريم مخالفا بقول الإمام الشافعي المؤيد وأتقنت حرف ابن العلاء مجردا ولم تعد في الإعراب رأي المبرد فأنت على الحق اليقين موافق شريعة خير المرسلين محمد ومات عبد الوارث سنة خمسين وخمسائة بحلب .

تونكث بسكون الواو والنون وفتح الكاف والياء مثلثة من قرى الشاش عن أبي سعيد وقال الإصطخري تونكث قصبة إيلاق وهي أصغر من نصف بنكث قصبة الشاش ولها مهندز ومدينة وربض ينسب إليها أبو جعفر حم بن عمر البخاري التونكثي من أهل بخارى سكن تونكث يروي عن أبي عبد الرحمن حذيفة بن النصر ومحمد بن إسماعيل البخاري روى عنه أبو منصور محمد بن جعفر بن محمد بن حنيفة الإيلقي التونكثي ومات سنة 313 .

تون والتون في لغة العرب البياض في الأظفار مدينة من ناحية قهستان قرب قائن ينسب إليها جماعة منهم أحمد بن العباس التونسي حدث عن إبراهيم بن إسحاق بن محمد التونسي القائي كان فقيها مدرسا ورد هراة وسكنها إلى أن توفي في رجب سنة 954 وإسماعيل بن عبد الله بن أبي سعد بن أبي الفضل التونسي أبو طاهر خادم مسجد عقيل بنيسابور وكان يخدم أبا نصر محمد بن عبد الله الإمام وكان يلزمه سفرا وحضرا وسمع الحديث منه سمع أبا علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي وأبا عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي وأبا بكر عبد الغفار بن الحسين النيسابوري وأبا جعفر محمد بن عبد الحميد الأبيوردي وأسعد بن أحمد بن حيان النسوي وأبا العلاء عبيد بن محمد بن عبيد القشيري وغيرهم وأبو محمد أحمد بن محمد بن

أحمد التوني روى عن أبي محمد أحمد بن محمد بن عبد الله الشروطي السجستاني روى عنه حنبل
بن علي بن الحسين أبو جعفر الصوفي السجستاني وغيره .
تونة جزيرة قرب تنيس ودمياط من الديار المصرية من فتوح عمير بن وهب يضرب المثل بحسن
معمول